رابط المادة على منصة باحث



# ٣. شرح الأربعين النووية )درس ٣( للشّيخ عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

---

بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. صلي على رسول الله. قال الامام النووي رحمه الله تعالى الحديث الثاني عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات - 00:00:02

يوم اطلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر. لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه - 00:00:21

على فخذيه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلام وان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم - 00:00:41

رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا. قال صدقت. قال فعجبنا له يسأله ويصدقه قال فاخبرني عن الايمان. قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وتؤمن القدر خيره وشره. قال صدقت. قال فاخبرني عن الاحسان. قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن - 00:01:01

تراه فانه يراك. قال فاخبرني عن الساعة. قال ما المسئول عنها باعلم من السائل؟ قال فاخبرني اماراتها قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاة ثم انطلق فلبثت مليا ثم قال لي يا عمر اتدري من السائل؟ قلت الله - 00:01:31

رسوله اعلم. قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم. رواه مسلم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى اله وصحابته ومن سار على نهجه ودعا بدعوته الى يوم الدين وبعد في هذا الحديث الثاني الذي ذكره من - 00:02:01

الاحاديث التي هي تجمع امور الاسلام كلها حديث جبريل عليه السلام وهذا الحديث قد رواه مسلم وروى في اوله قصة بسبب رواية عبدالله ابن عمر له وهي ان يحيى بن يعمر قال حججت انا وحميد - 00:02:31

اليحمري في من البصرة وكان اول من تكلم عندنا معبد الجهني وجماعة في القدر فقلنا لعله يوفق لنا احد من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسأله عن ذلك يقول فلما فلما اتينا المدينة قصد المسجد وفق وفق - 00:03:01

عبدالله ابن عمر داخل المسجد فاكتنفته انا وصاحبي احدنا عن يمينه والاخر عن شماله وظننت ان صاحبي يكل الكلام الي. فقلت يا ابا عبدالرحمن انه ظهر قبلنا قوم يتكفرون العلم. ويجتهدون ولكنهم يقولون الامر انف - 00:03:31

فقال اذا اتيت اولئك فاخبرهم اني منهم بري وانهم مني برءاء والذي يحلف به عبدالله ابن عمر لو ان لاحدهم مثل احد ذهبا فانفقه في سبيل لا لم يقبل منه حتى يؤمن بالقدر خيره وشره. ثم روى الحديث عن ابيه قال حدثنا عمر بن الخطاب - 00:04:01

قال بينما نحن جلوس عند النبي الى اخر الحديث. فقوله انه خرج قبلا يعني اول من خرج في انكار القدر كانوا في البصرة. وقوله انهم يتكفرون العلم يعني انهم يتعلمون ويبحثون عنه ولكنهم انكروا ان يكون الله جل وعلا. جل وعلا علم - 00:04:31

قبل وجودها. وهذا معنى قوله يقولون الامر انف يعني يستأنف حينما يقع يعلم وقبل ذلك ما كان معلوما واخبر عبد الله ابن عمر ان من كان هذه عقيدته انه ليس بمسلم. وانه لا تقبل اعماله وتبرأ منه. وقال اخبرهم اني من - 00:05:01

وانهم مني برءاء. والتبري يعني الا يكون له علاقة بهم ولا صلة بهم ومعلوم ان المسلم اخو المسلم. لا يظلمه ولا يسلمه. ولا يحقره وان اخوة الاسلام يلزم منها النصح والتعاون وآآ اداء - 00:05:31

فالمسلم له على اخيه المسلم حقوق يجب ان يقوم بها. ولهذا تبرأ منه معنى ذلك انه ليس من المسلمين. وهكذا من انكر القدر او انكر

ركنا من اركان الايمان هو من اركان الايمان. فانه هذا حكم. ثم روى هذا الحديث قال حدثني عمر - 00:06:01
عمر قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم. بينما يقال للشيء الذي يخرج يأتي مفاجأة بدون تحري وبدون مقدمات وهذا ذكر انه شيء غريب. خرج علينا رجل طلع علينا رجل شديد - 00:06:31
الثياب شديد بياض الشعر. لا يعرفه منا احد ولا يرى عليه اثر السفر هذا غريب اهل المدينة يعرف بعظهم بعظ وهذا ليس منهم ومع ذلك ليس عليه اثار السفر والثياب بيظاء لم يصبها غبار ولم يصبها تصيبها شمس وكذلك الشعر - 00:07:01
هذا وجه الغرابة. وقوله في هذا انه شديد بياض الثياب شديد بياض سود الشعر يعني على هذه الهيئة في اخر الحديث سيأتي قوله صلى الله عليه وسلم هذا جبريل جاءكم يعلمه - 00:07:31
امر دينكم. فهذا من التعليم. كون الانسان يأتي بهيئة حسنة وجميلة. يكون طلب العلم تعظيما للعلم تقديرا له. على هذه الصفة ثم الجلوس. يقول فجلس الى النبي فاسند ركبتيه الى ركبتيه. اسناد الركبتين يلزم ان يكون مقابلا له. يكون امامه - 00:07:51
مقابلا له جلس كهيئة جلوس المصلي وقوله وضع يديه على فخذه الظاهر انه يقصد على فخذي جبريل نفسه وليس على فخذي النبي صلى الله عليه وسلم وهذا من الادب فهو علمهم الادب اولا كيف يكون طالب العلم بهذه الهيئة وبهذه - 00:08:21
الصفة هيئة حسنة وجميلة وصفة كذلك متأدب عند من يتعلم منه وهذا تعظيم العلم وحتى ينال بركة العلم وهكذا كان العلماء الامام مالك رحمه الله اذا اراد ان يجلس مجلس العلم لبس احسن ثيابه وتطيب وتوضأ واستقبل - 00:08:51
قبلة على هيئة من احسن ما يكون. وهكذا غيره فالمقصود ان التعلق تعلم الادب قبل العلم كما قال الامام احمد ابن حنبل رحمه الله يقول طلبنا الادب اولا تعلمنا الادب اربعين سنة قبل ان نطلب العلم. فانه يبارك للانسان بذلك وينفعه - 00:09:21
لان هذا تقديرا للعلم وتعظيما له. ثم قال يا محمد كيف دعاه باسمه العلن ما قال يا رسول الله او يا يقول العلماء هذا فيه دليل انه لا بأس ان - 00:09:51
تلميذ ينادي شيخه باسمه العلم. يا فلان ولا يلزم انه يأتي بالاسماء المفخمة والاسماء التي تدل على التعظيم لان العلم حل التواضع محل العمل واذا لم يتواضع الانسان لعلمه لا يبارك له فيه. يجب ان يكون متواضعا خاضعا لله جل وعلا - 00:10:11
ويحمد الله جل وعلا حيث اناله ما اناله من العلم. قال يا محمد اخبرني عن الاسلام. فذكر هذا ثم قال صدقت. وهذا من العجب ايضا من قال اخبرني عن الاسلام قال اسلاما ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:10:41
وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة. وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت. مقتوى حال السائل انه يسأل عن شيء لا يعرفه تعلم ولكن لما قال صدقت هذا عجب هذا معناه انه يعرف ولهذا قال فعجبنا له يسأله - 00:11:11
هو يصدق ان السائل يسأل عن شيء قد خفي عنه. فاذا اخبر وقال صدقت دل على انه عالم يعرف ذلك. هذا الحديث في الواقع ذكر امور الاسلام كله واذا فهمه الانسان عمل به كفاه ذلك عن سائر الاحاديث. فقوله صلى الله عليه - 00:11:41
وسلم ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. الشهادة هي الاخبار والنطق باللسان مع ما يشتمل عليه القلب وينعقد عليه عزما ويقينا وبدون ذلك لا تكون شهادة. ولهذا يقول الله جل وعلا في المنافقين اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك - 00:12:11
يا رسول الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون. لانهم يخبرون ما ليس في قلوبهم. فهم كاذبون. فهكذا اذا شهد الانسان بنطقه على بخلاف ما اعتقده في قلبه فهو كاذب. فلا بد من الشهادة ان تكون ان يكون النطق - 00:12:41
موافقا لما في القلب. ثم لابد فيها من العلم. ولهذا يقول جل وعلا الا من شهد بالحق وهم يعلمون. يعني في حالة شهادتهم يعلمون ما شهدوا به ولهذا اشترط للشهادة ان يكون الشاهد عالما بالمعنى وكذلك بالعلم لقول - 00:13:11
جل وعلا ايضا فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك. فبدأ بالعلم ثم امر بالعمل بعده. فالعمل يترتب على ذلك. ولهذا تجد مثلا الذين لا يعلمون معناها ولا يعملون بها يأتون بالمتناقضات. يعني يأتي بما يناقضها - 00:13:41
تماما يقول لا اله الا الله ويدعو الاموات. ويطوف بالقبور ويستنجد باصحابها ويقدم لها اه النذور وغيرها وهذا عبادة عبادة لا يجوز ان تكون لغير الله جل وعلا وهي وهو معنى لا - 00:14:11

اله الا الله. يعني ان يكون التأله والتألق لله وحده. ليس لمخلوق من المخلوق اوقات شيء منه. فان صرف شيء منه فالانسان لم يأتي بالشهادة كما ينبغي. وقد علم من سيرة - 00:14:31

رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعوته انه اول ما بدأ بهن في دعوته وبدأ الناس به انه كان يقول لهم قولوا لا اله الا الله. فهم يعرفون هذا ولهذا كانوا يقولون - 00:14:51

اجعل الالهة الها واحدا فينكرون هذا لانهم علموا ان قولهم لا اله الا الله يبطل شركهم يبطل تألههم. لان الاله هو المألوه الذي تألهه القلوب حبا وخوفا وانابة وطلبا ورجاء اذا لم يكن التأله بهذه - 00:15:11

فهو لا ينفع. فالمقصود ان الكفار كانوا يعرفون معنى لا اله الا الله. ولهذا لما حضرت الوفاة عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا طالب الذي كان يحميه من الكفار يمنعوا ان يؤذوه وكان حريصا على هدايته صلوات - 00:15:41

الله والسلام عليه. ما حظرت الوفاة دخل عليه وعنده اثنان من الكفار ابو جهل عبد الله ابن امية قال له يا عم قل لا اله الا الله كلمتا احاج بها - 00:16:11

لك عند الله اه نظر اليه كاد ان يقول فقال له ابو جهل وصاحبه اترغب عن ملة عبد المطلب؟ ما قال له لا تقول لا اله الا الله اترغب عن ملة عبد المطلب؟ ومعنى - 00:16:31

انك اذا قلت لا اله الا الله خرجت عن ملة عبد المطلب الى ملة اخرى. هي ملة محمد صلى الله عليه وسلم اه كيف يعني عبروا عن هذا بالمعنى؟ كذلك الكفار الذين ذكرهم الله - 00:16:51

جل وعلا في دعوات الرسل ما اذا قالوا اعبدوا الله ما لكم من اله غيره ذكر الله جل وعلا عنهم انهم يأبون. ينفرون من ذلك. فقال عن قوم هود اجئتنا - 00:17:11

لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد اباؤنا. هكذا قالوا له في جوابه في قوله اعبدوا الله ما لكم من اله غيره وهكذا غيره. فالمقصود ان هذه الشهادة شهادة ان لا اله الا الله لها مدلول - 00:17:31

عظيم ولهذا هي اصل الدين الاسلامي. فهي اول ما يبدأ به وهي التي يدخل الاسلام بها في الاسلام وبدون ان ينطق بها ويتكلم بها لا يكون مسلما وان اعتقد صحتها بل وان عمل - 00:17:51

وهذا امر باجماع العلماء لقوله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله. فاذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله - 00:18:11

فقوله وحسابهم على الله يعني انه ليس لي الا ما يظهر من اقوالهم واعمالهم اما ما تنطوي عليه قلوبهم فهذا الى الله هو الذي يحاسبهم عليه. المقصود انه قال حتى يقولوا لا اله الا الله. فلا بد من قول لا اله الا الله. واتفق اهل السنة على ان الايمان - 00:18:31

ان يتكون من قولها من القول قول اشهد ان لا اله الا الله ومن العمل بما الانسان به في الاسلام ومن العلم الذي يكون في القلب العقيدة ان يعتقد صحة ذلك وبدون - 00:19:01

هذا لا يكون الانسان مسلما. وسيأتي ان شاء الله الفرق بين الاسلام والايمان كما هو صريح في هذا وكذلك شهادة ان محمدا رسول الله لابد ان تقترن بشهادة ان لا اله الا الله. فلو شهد انسان ان لا اله الا الله ولم يشهد للرسول صلى الله عليه وسلم بالرسالة - 00:19:21

فانه يكون كافرا وهاتين الشهادتين عبارة عن شيء واحد. شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله يقول النووي رحمه الله اجمع العلماء على ان الانسان اذا لم ينطق بهذه - 00:19:51

هذا وان اعتقد صحة الاسلام بل وان عمل به. ومات على ذلك فهو كافر من اهل النار. فلا لابد من النطق بذلك. ثم النطق لا يكفي كونه مجرد كلام يتلفظ به بدون معرفة المعنى - 00:20:11

انا بل لابد من معرفة المعنى ولابد من العمل بما بما علم يعني ان يكون التأله والعبادة لله وحده وليس لمخلوق شيء منها. ومعنى شهادة ان محمدا رسول الله هو ان - 00:20:31

يعتقد عقيدة جازمة بانه رسول ارسله الله واوحى اليه الشرع الامر والنهي الذي كلف عباد باتباعه وطاعته وامتثاله. وانه جاء من عند

الله جل وعلا انه رسول اكرمه الله جل وعلا بالرسالة وليس له من الخلق والتأله شيء. بل هو عبد - 00:20:51
كن يعبد الله ورسول ارسله الله جل وعلا بالرسالة. ولابد ان يعتقد ايضا بانه لا نجاة لانسان الا باتباعه وطاعته. وان الدين هو ما جاء هذه الشرع ما شرعه والدين ما جاء به فهو لا الله لا يعبد الا بالشرع الذي جاء به - 00:21:21
وهذا يسأل عنه الميت في قبره كل ميت يسأل في قبره كما ثبت ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو الامتحان الذي يمتحن الانسان في اذا وظع في قبره. فانه يسأل عن ثلاثة اشياء هذا معناها - 00:21:51
عن معنى لا اله الا الله شهادة ان محمدا رسول الله. فيقال له من ربك وما دينكم هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ فان كان موقنا عارفا بذلك جاب كما كان - 00:22:11
على حالته في الدنيا بدون ارتياب. اما اذا كان اخذ الامور عن تقليد بدون يقين وبدون تحل بذلك بالعلم والعمل. فانه ربما ارتبك ولا يستطيع ان يجيب كما جاء في الحديث المرتاب يقول ها ها لا ادري. سمعت الناس يقولون شيء فقلت - 00:22:31
وقد يقول رأيت الناس يعملون شيئا فعملت. فيقول ان له الملكان لا دريت ولا يعني لا علمت العلم الذي ينفعك وتعمل به ولا قرأت كتاب الله حتى تؤمن به وتعلم ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. فيضربانه بمطراق من حديد يلتهب عليه قبره نارا - 00:23:01
هذا اول ما يبدأ به من العذاب نسأل الله العافية. فهذه الذي كان صلى الله عليه وسلم اذا دفن الميت يقول لاصحابه سلوا لاخيكم التثبيت فانه الان يسأل. تسأله قد جاء ذلك صريحا في احاديث عدة يأتيه ملكان احدهما منكر والاخر من - 00:23:31
وايضا بصوت مزعج ومنظر مخيف. حتى اذا كان ليس عنده ثبات ويقين يرتبك يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة ويظلوا الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء. آآ هذا اذا كان الانسان ثابتا على القول في الدنيا فهو - 00:24:01
يثبت باذن الله هناك. ولا يتزعزع ولهذا ما قال صلى الله عليه وسلم لعمر كيف بك اذا ذاك الملكان صوتهم صوتهما كالرعد القاصف. معهما مطراق من حديد لو ظرب به جبل - 00:24:31
فقال اكون في عقلي الان؟ قال نعم. قال اذا اكفيكهما. الانسان يكون في حالته التي خرج منها بالدنيا على حالته ان كان موقنا فهو على هذه الحالة. وان كان منافقا - 00:24:51
وكذلك ولهذا ذكر الله جل وعلا انه يوم يبعثهم الله فيحلفون له كما يحلفون لكم ويحسبون ان انهم على شيء يعني في في ذلك الموقف يحسبون انه مثل ما ما كانوا في الدنيا. فالذي يموت على شيء يبعث - 00:25:11
يجازى على ذلك. فالمقصود ان الشهادة لا بد فيها من اليقين شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ثم معرفة الرسول صلى الله عليه وسلم امر لازم لا بد منه. وليست المعرفة بمجرد انه - 00:25:31
يقول هو محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم الى اخره. يعني يذكر النسب هذا لا يكفي. لا بد ان تعريفة باياته التي جاء بها. حتى تتيقن انه رسول ولهذا يتعين على المسلم ان - 00:25:51
اقرأ سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم. رأى ويعرف يعني الايات التي جاء بها صلوات الله وسلامه عليه. فقراءة السيرة وقراءة التي جاء بها تزيد الانسان ايمانا ويقينا بانه رسول رسول حق اما اذا كان - 00:26:11
اخذ الامور وراثة. او عادة من الناس او من الوالدين او من اهل البلد. فهذا انه يرتبك ويخشى انه لا يثبت. اذا ثبته الله ثبت وان وكل الى علمه يجوز انه يرتاب. يكون من المرتابين. ولهذا يقول العلماء الاسلام اسلامان. اسلام - 00:26:31
الاختيار واسلام الدار. الاسلام الاختيار ان يكون الانسان عالما بهذا الشيء متيقنا. ويثبت في قلبه يغتبط به اما مسلمو الدار فهو الذي يتلقى ذلك عن اه العادة يعني وجد اه - 00:27:01
ابائه اباه وامه مسلمين فتبعهما بدون يقين. بدون علم. فهذا هو الذي يخاف ثم قال وتقيم الصلاة الذي يتتبع مثلا موارد النصوص في ذكر الصلاة في الكتاب والسنة يجدها كلها بهذه بهذا اللفظ. تقيم اقيموا - 00:27:21
اقيموا الصلاة. ما تجد فيها صلوا. النبي فالامر بالاقامة. ومعلوم ان الاقامة امر غير مجرد الصلاة. يقيمها يعني يأتي بها قائمة تامة. ليس

فيها اعوجاج هذا هو المقصود من الصلاة ان تأتي بها مقامة. ومن اعظم اقامتها - 00:27:51
حضور القلب فيها. واذا امكن الخشوع فهو افضل. ولكن ليس واجبا ان يكون الانسان خاشعا وانما هو فضل. ولهذا اثنى الله جل وعلا على الخاشعين في الصلاة. وآآ اخبر انهم - 00:28:21
ممن يرث الفردوس نسأل الله العافية. فمن اقامة الصلاة ان يعرف شرائطها ويأتي بها بشروطها وباركانها وواجباتها. ومن شروطها الطهارة كما هو معلوم. يتطهر الطهارة الشرعية التي امر الرسول صلى الله عليه وسلم بها. ولابد - 00:28:41
ان يعرف كيف يتوظأ اه هذا امر لازم ولا يجوز للانسان ان يجهله. وهذا من امور من شروط الصلاة ولا تصح الصلاة بدون ذلك. آآ الرسول صلى الله عليه وسلم امرنا كما ان الله امرنا بغسل الوجه - 00:29:08
وكذلك اليدين وكذلك مسح الرأس وغسل القدمين. ويلزم قبل ذلك ان يكون الانسان قد اه استجمر او استنجى. حتى يكون طاهرا. ولهذا كان صلى الله عليه وسلم اذا ذهب احدهم الى الحاجة ان يستجمر بثلاثة حجارة. واذا استنجى بالماء - 00:29:28
فهو افضل والاستجمار الحجارة حتى يلقي المكان يصبح ليس فيه الا الشيء الذي لا يزول الا بالماء. اما اذا كان بقي فيه اشياء فلا تصح الصلاة مع وجود النجاسة انه لابد من الطهارة ثم غسل اليدين لابد ان يكون الى المرفقين والمرفقان - 00:29:58
داخلان في الغسيل ربنا اغسلهما والغسل السنة ان يكون ثلاث مرات ولا يجوز ان يتعدد يصح مرة ومرتين وثلاث. والكمال الثلاث وليس فوق الثلاث شيء ومعنى الغسلة ان يعم العضو كله بالماء. اما لو غرف مثلا غرفة ومسح بها يده - 00:30:28
وبقي جزء منها بعد لا تسمى غسلة. ما تكون غسلة حتى يعم العضو كله. اليد كلها ثم كذلك السنة يمسح على رأسه كله. وقد اه نقل لنا الصحابة صفة وضوء الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:30:58
اه انه يبدأ بالمسح يدخل اه يجعل بيديه بللا من الماء ثم يبدأ بمقدم رأسه اليدين كليهما ثم يذهب بهما الى قفا الراس ثم يعيدهما الى المكان الذي بدأ به. هذا صفة - 00:31:21
والمسح يكون بالبلل. ثم كذلك غسل القدمين الى الكعبين. وقد جاءت الحديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه كان يقول ويل للاعقاب من النار. يعني اذا لم يصبها الماء لان الغالب الانسان اذا كان مستعجل او كان غير يعني تفطن نهى - 00:31:41
العقد يبقى لا يصيبه المال. قوله ويل الاعقاب الى النار يعني يدلنا على وجوب في استيعاب الغسل غسل الرجل كلها اسفلها واعلاها الى الكعبان والكعبان هما العظمان في جانب الرجل كل رجل فيها كعبان من الجنب هذا هو الصحيح وهو الذي دلت - 00:32:11
ودل عليه فعل الرسول صلى الله عليه وسلم وما نقله الصحابة. وليس الكعب الذي في العظم الناتج في ظهر القدم ان هذا لا يسمى كعبا. ثم كذلك من شروط الصلاة ستر العورة - 00:32:41
والعورة عورة الرجل من السرة الى الركبتين والركبتان داخلتان في ذلك هذا لا بد ان يستر في الصلاة ولابد ايضا ان يكون على احد العاتقين شيء. للحديث الذي جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلي احد - 00:33:01
وعاتقاه مكشوفان وفي رواية وليس على عاتقيه شيء من ثوبه. والله الله جل وعلا امرنا ان نأخذ الزينة يا بني ادم خذوا خذوا زينتكم عند كل مسجد يعني عند كل صلاة - 00:33:21
ينبغي لان العبد اذا قام في الصلاة فهو بنظر رب العالمين جل وعلا. ينبغي ان يكون على احسن هيئة وهيأتي يعني كيف يعني اذا قام الانسان بالصلاة ما الذي يلزم ثم يعني من الامور التي تلاحظ الان عند بعض - 00:33:41
المصلين تجده يلبس مثلا بنطلون وفنيلة ثم اذا سجد او ركع ظهر جزء من ظهره هذا لا تصح صلاته. لانه لم يستر عورته. فاذا خرج شيء من هذا في هذه الاماكن في هذه المنطقة - 00:34:11
من السرة هي الركبة اذا خرج شيء وانكشف فالصلاة لا تكون صحيحة. لانه لم يأتي بالشرط هذا من شروطهم من شروط الصلاة ستر العورة. كما تبين للنصوص. ثم ثم كذلك من شروط الصلاة - 00:34:31
القبلة لابد ان يستقبل القبلة والاستقبال استقبال القبلة يكفي الاتجاه نحوها لان الله جل وعلا يقول غلوا وجوهكم شطرا وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطر المسجد الحرام الشطر هو الجهة. اما اذا كان الانسان في مكة فلا بد من اصابة عين الكعبة - 00:34:49

لأنه شيء معلوم معروف يعرفه كذلك من شروط الصلاة طارت المكان والنية وآآ وغير ذلك اما الاسلام فهذا امر معلوم ثم من اهم ما ينبغي المصلي ان يجاهد نفسه ويجاهد الشيطان في صلاته - 00:35:21

حتى يحظر لانه جاء انه لا ليس للانسان من صلاته الا ما حظر. يعني حضره قلبه. لهذا الانسان اذا قام للصلاة قد يكتب له تكتب له صلاته كلها. وقد يكتب له نصفها او ربعها او ثلثها - 00:35:50

قال عشرها وقد لا يكتب له شيء. فانه اذا دخل الصلاة بغير حضور قلب بيقولوا لي فكر ونظر يقول انها اذا انتهى من صلاته فانها تلف ما يرتب للخالق ويظرب بها وجهه وتقول ظيعك الله كما ظيعتني. بخلاف ما زاد قام بها واجباتها - 00:36:10

اه شروطها قلت تصعد ولها نور تكون حفظك الله كما حفظتني. آآ من اهم الاشياء ان يكون مجتهد في حضور قلبه مجاهدا نفسه والشيطان لا اذا دخل في الصلاة يسرح القلب في امور - 00:36:40

الدنيا التي لا تجدي عليه شيء. جاء في حديث ابي هريرة الذي في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم عن الله رب العالمين جل وعلا يقول جل وعلا قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين - 00:37:04

والمقصود بالصلاة هنا قراءة الفاتحة. فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين. قال الله جل وعلا حمدني عبدي واذا قال الرحمن الرحيم قال الله جل وعلا اثنى علي عبدي اذا قال ما لك يوم الدين قال الله جل وعلا فوض الي عبدي واذا قال اياك نعبد واياك - 00:37:24

نستعين. قال الله جل وعلا هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل. فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم الى اخره قال الله جل وعلا هذا لعبدي ولعبدي ما سأل. فالانسان يجب ان يفكر بنفسه ويستحضر هذا الخطاب الكريم - 00:37:54

كون الله جل وعلا يقول قال عبدي مجدني عبدي اثنى علي عبدي. هذا من اعظم الشرف. يستحضر هذا الشيء وفي الحديث الثاني يقول صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم الى الصلاة فان الله ينصب وجهه - 00:38:14

وجهه فلا يلتفت فلا يلتفت والالتفات يقول العلماء قسمان التفات بالبدن والتفات في القلب واحدهما اعظم من الاخر. الالتفات بالبدن اذا كان الالتفات بالرقبة بدون ان يلتفت بجسمه فهذا اختلاس. اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد والصلاة تكون صحيحة الا اذا كان هناك - 00:38:34

امر مهم يقتضي انه ينظر. لان الرسول صلى الله عليه وسلم كان مرة في الغزو ارسل اثنين من الصحابة للحراسة. قال اذهبوا الى هذا المكان احرصون ان يأتي احد. فقام يصلي - 00:39:04

صلاة الفجر صار يلتفت ينظر الى المكان الذي الذي هما فيه الاتيان  هذا اذا كان هناك حاجة يعني يغتفر هذا الشيء. اما اذا كان بدون حاجة فينبغي ان ينظر الى موضع سجوده - 00:39:24

ان هذا هو الذي يجعل الانسان يسلم من آآ التفكير يعني النظر امامه قد يكون امامه شيء من التي تلفت نظره فاذا نظر امامه محل سجوده او نظر الى يديه حينما يقبض - 00:39:46

بالاخرى يكون اسلم. وادعى للانضباط. والانضباط الفكر ثم الالتفات الثاني التفات القلب وهو الذي يكون اعظم. وقد جاء ان الانسان اذا صار في صلاته والتفت ان الله يعرض عنه يقول االى خير مني؟ فيتركه الله يعرض الله عنه. نسأل الله العافية. فالمقصود ان الصلاة مهمة - 00:40:07

فينبغي ان يكون الانسان له حظ منها مثل حظ الرسول صلى الله عليه وسلم فانه كان يقول جعلت قرة عيني في الصلاة. والله جل وعلا يقول واستعينوا بالصبر والصلاة. اسأل الله جل وعلا باسمائه الحسنى وصفاته العليا - 00:40:37

ان يجعلنا من الخاشعين في صلاتهم وان يتقبل منا صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:40:57